## تفسير السمرقندي

© 28 © القتال ويقال إن أدركتهم في القتال! 2 2! يقول نكل بهم في العقوبة! 22 ! يعني ليتعظ بهم من بعدهم الذي بينك وبينهم عهد ويقال إفعل بهم فعلا من العقوبة والتنكيل يفرق به من وراءهم من أعدائك وقال أبو عبيدة! 2 2! إنها لغة قريش أي سمع بهم من خلفهم والتشريد في كلامهم للتشديد والتفريق! 2 2! يعني النكال فلا ينقضون العهد

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وإن علمت من قوم نقض العهد والخيانة أن يؤتمن الرجل على شيء فلا يؤدي الأمانة وسمي ناقض العهد خائنا لأنه أؤتمن بالعهد فغدر ونكث ! 2 2 ! يعني فأعلمهم بأنك قد نقضت العهد وأعلمهم بالحرب لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على سواء وقال القتبي إذا أردت أن تعرف فضل العربية على غيرها فانظر في الآية وقد ترجموا سائر الكتب ومن أراد أن يترجم القرآن إلى لغة أخرى فلا يمكنه ذلك لأنك لو أردت أن تنقل قوله ! 2 2 الم تستطع بهذا للفظ ما لم تبسط مجموعها وتظهر مستورها فتقول إن كان بينك وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فأعلمهم أنك قد نقضت ما شرطت لهم وآذنهم بالحرب لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على سواء ثم قال ! 2 2 ! يعني الناقضين للعهد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يظنن الذين كفروا من العرب وغيرهم من الذين جحدوا الله بوحدانية الله تعالى ! 2 2 ! يقول لن يفوتوا الله بوحدانية الله تعالى ! 2 2 ! يقول لن يفوتوا الله حتى يعاقبهم ويقال لا يجدون الله تعالى عاجزا عن عقوبتهم قرأ إبن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء على وجه المغايبة ونصب السين وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتاء على وجه المخاطبة وكسر السين وقرأ الباقون على وجه المخاطبة وكسر السين وقرأ إبن عامر ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء وقرأ الباقون بالكسر على معنى الإبتداء فمن قرأ بالنصب معناه لأنهم لا يعجزون يعني لا يفوتون وقرأ بعضهم بكسر النون ! 2 ! 2 يعني لا يعجزونني وهي قراءة شاذة \$ سورة الأنفال 60 - 63 \$